



www.ien.edu.sa

الدرس الرابع: التخطيط الأسري



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف التخطيط .
- أنواع الخطط .
- خطوات التخطيط .
- إرشادات عامة لنجاح الخطط .

المقدمة

التخطيط في الأسرة مرحلة أساسية وحيوية في العملية الإدارية؛ إذ لا يمكن إنجاز أي عمل بكفاءة دون تخطيط مسبق له، فالتخطيط يساعد على الاستخدام الأمثل لجميع الإمكانيات والموارد المتاحة، لا سيما عندما يكون مبنياً على القواعد العلمية الصحيحة. والتخطيط بمثابة الخريطة التي توضح مسار العمل واتجاهاته وطرقه، لذا فهو يتطلب دراية وخبرة وبُعد نظر.

موقف

(عبدالله) رجل أعمال، يعول أسرة متوسطة العدد، تعاني من بعض الصعوبات خاصة ما يتعلق منها بالمتطلبات



الاجتماعية، ذات يوم استمع إلى محاضرة عن التخطيط وأهميته في الحياة، فقرر أن يطبق وصايا هذه المحاضرة على أسرته، فاستشار زميله (سعد) الذي يعيش حياة أسرية مستقرة، فسأله (سعد) عدة أسئلة، منها:

- هل اشترك جميع أفراد أسرتك في التخطيط؟
- هل تم تدوين أهداف الخطط، ومراحلها؟

تعريف التخطيط:

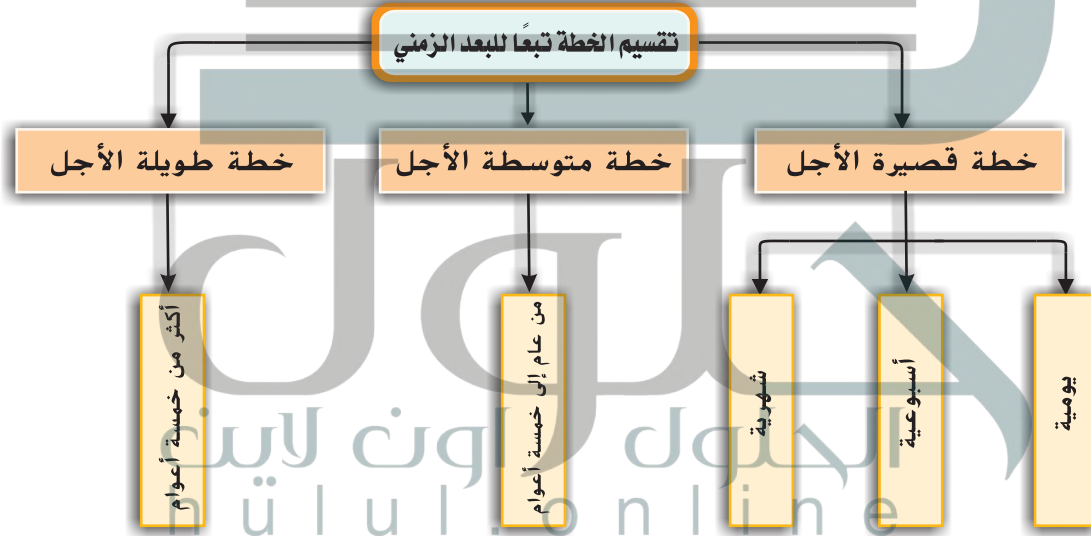
عملية تسبق تنفيذ أي عمل يقوم به أفراد الأسرة، وتنتهي بوضع خطة تشمل الأهداف والبرامج، ويتم من خلالها اختيار وسائل تنظيم الموارد البشرية والمادية؛ بغرض تحقيق الأهداف في فترة زمنية محددة.

هل التخطيط عملية مستمرة أم تتوقف عند تحقيق هدف معين؟



تنتهي عملية التخطيط لتحقيق هدف ما بالانتهاء من تحقيق هذا الهدف.
لتنشأ عملية تخطيط جديدة ينتج عنها تنفيذ هدف جديد. فهي منتهية بانتهاء تحقيق الهدف ومستمرة كعملية إدارية للتخطيط لأهداف أخرى.

أنواع الخطط:



خطوات التخطيط:

- ١ تحديد الأهداف المراد التخطيط لها، وأن تكون واضحة. **ماذا نريد؟**
- ٢ استعراض الموارد المتاحة والطرق التي يمكن استخدامها لتحقيق هذا الهدف. **كيف؟**
- ٣ تحديد مكان ومنطقة تنفيذ الأنشطة والأعمال اللازمة. **أين؟**
- ٤ تحديد المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ الخطة وتحقيق الهدف. **متى؟**
- ٥ وضع خطط بديلة يمكن الاستعانة بها إذا ما طرأت ظروف تعيق تنفيذ هذه الخطة. **ماذا لو؟**



من وجهة نظرك؛ ما أهمية التخطيط؟

التخطيط: هو مرحلة من مراحل العملية الإدارية نحتاج اليه لتنفيذ هدف معين في فترة زمنية محددة، وتكمن أهميته في كفاءة وضع الخطة واتباع الخطوات الصحيحة لتنفيذها.

عناصر نجاح الخطة:

- ١ العناية بالأهم فالمهم، ثم الأقل أهمية.
- ٢ تنظيم خطوات العمل وتنسيقها، ومراعاة ظروف الأسرة واحتياجاتها.
- ٣ التمسك بالواقعية، والبعد عن الخيال.
- ٤ مناسبتها لأفراد الأسرة الذين يُوكل إليهم تنفيذها من حيث قدراتهم وميولهم.
- ٥ الاستخدام الأمثل لجميع الموارد المتاحة واستثمارها استثماراً جيداً.
- ٦ المرونة والقابلية للتغيير أو التعديل إذا طرأت ظروف تستدعي ذلك.
- ٧ التزام الخطة بالموعد المحدد لتنفيذها.
- ٨ مراعاة مصلحة جميع أفراد الأسرة.
- ٩ مراعاة اتباع طرق تبسيط الأعمال - كلما أمكن ذلك -.
- ١٠ أن يشترك في وضعها جميع الأسرة، لضمان تفاعلهم معها.
- ١١ تدوينها ووضعها في مكان بارز، ضماناً لعدم النسيان وفرصة لمراجعتها والتعرف على أسباب النجاح والفشل.

ولتنمية القدرة على التخطيط السليم ينصح بالآتي:

- ممارسة التخطيط واشتراك الأبناء منذ الصغر في وضع الخطط الأسرية.
- تنمية القدرات العقلية: كالقدرة على التفكير والتخيل والتذكر، واسترجاع المعلومات والاستدلال، وإيجاد العلاقات بين الظواهر والنتائج.
- الاستفادة من خبرات ومعلومات مَنْ هم أكثر خبرة، بشرط أن يعدلها الفرد لتلاءم مع ظروفه وإمكاناته والموقف الذي يخطط له.

السلوك الإداري القائم على التخطيط العلمي يجب أن يكون منهجاً حياة الأسرة؛ بدءاً من مرحلة اختيار شريك الحياة وتكوين الأسرة، ثم عند تربية الأطفال على أساس من التخطيط الواعي والتربية المقصودة التي تهدف إلى الإثراء النفسي للطفل والأسرة.

نشاط

١

التخطيط لمستقبلك الدراسي من أهم مراحل التخطيط، وهو يبدأ من سؤالك لنفسك: أين أنا الآن؟ وماذا أريد أن أصبح؟ وما الإمكانيات والقدرات التي أملكها؟ كيف سأبلغ تلك المرحلة؟ في تحقيق هدفك المنشود، وأي نوع من الخطط تحتاج إلى الاستعانة بها.



نشاط

٢

«ولنا في رسول الله ﷺ قدوة حسنة». بالتعاون مع مجموعتك، اذكر/ي أمثلة من سيرة الرسول ﷺ في استخدامه للتخطيط في حياته.

الحل في الصفحة التالية

تقويم

- (١) رتب/ي مهام الإدارة الفعالة بطريقة صحيحة.
 - وضع خططك موضع التنفيذ.
 - تحديد ما تود إنجازَه.
 - الحرص على إنجاز الأمور ضمن المستوى المطلوب.
 - إرشاد الآخرين إلى ما يجب فعله.
- (٢) ما أهمية تقويمك لخططك، ومدى نجاحها؟
- (٣) إذا لم تحقق خططك الهدف المتوقع منها؛ اقترح/ي مجموعة من الأسئلة التي تشخص أسباب الفشل.
- (٤) اضرب/ي أمثلة من واقعك لخطط قصيرة المدى (يومية - أسبوعية - شهرية).
- (٥) حدّد/ي الصعوبات أو الممارسات التخطيطية الخاطئة التي قد تواجه الفرد أو الأسرة أثناء عملية التخطيط.
- (٦) اقترح/ي مشروعاً أسرياً، ثم قدّم/ي خطة لتنفيذه.

- (١) رتب/ي مهام الإدارة الفعالة بطريقة صحيحة.
 - وضع خططك موضع التنفيذ.
 - تحديد ما تود إنجازة.
 - الحرص على إنجاز الأمور ضمن المستوى المطلوب.
 - إرشاد الآخرين إلى ما يجب فعله.
- (٢) ما أهمية تقويمك لخططك، ومدى نجاحها؟
- (٣) إذا لم تحقق خططك الهدف المتوقع منها؛ اقترح/ي مجموعة من الأسئلة التي تشخص أسباب الفشل.
- (٤) اضرب/ي أمثلة من واقعك لخطط قصيرة المدى (يومية - أسبوعية - شهرية).
- (٥) حدّد/ي الصعوبات أو الممارسات التخطيطية الخاطئة التي قد تواجه الفرد أو الأسرة أثناء عملية التخطيط.
- (٦) اقترح/ي مشروعاً أسرياً، ثم قدّم/ي خطة لتنفيذه.

1) الترتيب كالتالي:

- 1- تحديد ما تود انجازه.
- 2- وضع خططك موضع التنفيذ.
- 3- الحرص على انجاز الأمور ضمن المستوى المطلوب.
- 4- إرشاد الآخرين الى ما يجب فعله.

(2) إن تقويم كل خطوة من مراحل الخطة الموضوعية يعني تحديد مدى نجاح أهداف الخطة بمراحلها المختلفة، والتقييم يعتبر في حد ذاته مؤشر إيجابي مهما كانت نتيجته وذلك لتفادي إنتاج الأخطاء مرة أخرى.

- (3) 1- ما النقاط التي لم تنفذ داخل الخطة؟
- 2- من الذي كان منوط به تنفيذ هذه المهام الفاشلة؟
- 3- لم تم إسناد هذا العمل لهذا الشخص وهل هو كفء له أو لغيره من المهام المستقبلية؟

(4) **خطة يومية:** إتمام صلاتي اليومية في خشوع.

خطة أسبوعية: تنفيذ برنامج مراجعة أحد المواد الدراسية.

خطة شهرية: زيارة الأقارب وتغطية جميع من يستحق صلة الرحم خلال هذا الشهر.

(5) أهم الممارسات الخاطئة هي الاعتقاد أن جميع أفراد الأسرة الواحدة يتمتعون بنفس المهارة في تنفيذ المهام دون وجود فروق فردية، ولذلك حينما يخفق فرد في تنفيذ المهام المسندة إليه، ويتم مقارنته بقرينه في نفس الخطوة أو نفس المرحلة.

(6) المشروع الأسري: محاولة تجميع أكبر قدر ممكن من التبرعات العائلية لشراء لوازم أسرية تحتاجها الأسر الفقيرة (عدد 10 أسرة) بشكل شهري، وذلك بشكل دعم متكرر لهذه الأسر

خطوات التنفيذ:

- 1- تريد تحديد الجهات المانحة للصدقة، وكذلك تحديد الأسر التي تستوجب الصدقة لها، وأخيراً احتياجات كل أسرة.
- 2- يتم ذلك من خلال عرض الفكرة في التجمعات العائلية والأسرية، وفي أماكن تجمعات الأسرة نهاية الأسبوع ومع قرب حلول شهر رمضان لتعظيم الفكرة.
- 3- في حالة عدم القدرة على التجميع من العائلة يتم عرض الفكرة على الأصدقاء في العمل.
- 4- في حالة نجاح الفكرة يتم تنفيذها وشراء المنتجات وتجميعها بشكل متساوٍ وإعادة توزيعها على الأسر المستوية للصدقة.